عامر سكران يشكو تراجع لعبة الجمناستك في العراق

أعرب مدرب المنتخب الوطني للجمناستك عن أسفه لما آل إليه حال اللعبة في السنوات الأخيرة والنتائج السلبية والكارثية التي ستنهي تاريخ رياضة الجمناستك في العراق في ظل وجود رئيس الاتحاد الحالي أياد نجف على رأس قيادة الاتحاد بشكل انفرادي حسب تعبيره.
وقال عامر سكران في حوار صريح مع (المدى الرياضي) : ان رئيس الاتحاد إياد نجف استبعدني من تدريب المنتخبات الوطنية واعتبرني من اشد المعارضين له، نظرا لاختلاف في وجهات النظر الفنية.

عامر سكران في حوار فوق الخط الأحمر مع الرياضي

أطالب حمودي بحل اتحاد الجمناستك وتشكيل هيئة مؤقتة لإدارته

بغداد / إكرام زين العابدين

- ذريعة إعفائي من تدريب المنتخبات الوطنية واهية!
- أرغب في العمل الإداري بعد خدمة 43 عاماً
- نجف يستخدم اساليب بوليسية في ادارة الاتحاد

علما بأنني أكن كل الاحترام والتقدير له ولكني في نفس الوقت اختلف معه في إدارة شؤون اللعبة من الناحية الفنية والإدارية، خاصة وان اللعبة تراجعت كثيرا في السنوات الأخيرة وبدأت القاعدة تنحصر في ظل عدم معالجة أسباب التراجع الحقيقية ، لان مصدر القرار في الاتحاد العراقي للجمناستك أصبح بيد رئيسه بعد ان همّش الآخرين ولم يدع مجالا لهم من اجل ان يكون لهم رأيا في الأمور الفنية المهمة، علما بان رئيس الاتحاد هو رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد والمسؤول المالي ولن يتمكن اي عضو ان يعارض الرئيس بقراراته .

قرار العقوبة

وأضاف: خدمت رياضة الجمناستك منذ ٤٣ عاماً لاعبا حققت العديد من البطولات ومدربا وساهمت مع عائلتي التي ارتبط اسمها بهذه الرياضة بتحقيق الانجازات في عصرها الذهبي وعملت مدربا للمنتخبات الوطنية لسنوات طويلة، ولكنني فوجئت بان رئيس الاتحاد اتخذ قرارا بمعاقبتي وإعفائي من تدريب المنتخبات الوطنية وسحب اللاعبين الذين اشرف على تدريبهم وإعطائهم الى مدربين آخرين، وهم محمود صالح وموفق جبار واحمد عويد بذريعة المصلحة الوطنية ، في سابقة لم يقدم عليها الاتحاد منذ زمن تأسيسه عام ١٩٧٣ ، وبالنسبة لي لا أمانع بان يتواجد هؤلاء المدربون بمعيتي لإعداد لاعبي المنتخب، إذ أنني احمل شهادات تدريبية أفضل منهم وكنت في يوم ما مدرباً لرئيس الاتحاد أياد نجف واحمد عويد في السنوات الماضية .

وعن سر اختيار نجف هؤلاء المدربين لتدريب المنتخبات الوطنية أجاب سكران : سؤال حيرني خاصة وان المدربين الثلاثة من مدربي نادي بغداد لم يحققوا نتائج في السنة الماضية والسنة الحالية ، كما إنهم لا يملكون لاعبين جيدين وكان من المفروض ان يعدون لاعبين ناجحين ويحققوا بهم نتائج متميزة لكي يضمنوا تدريب المنتخبات لكنهم وبمساعدة الاتحاد حصلوا على فرصة جيدة.

قاعة غير جاهزة

وبشأن قاعة سمير خماس التابعة لاتحاد الجمناستك التي أعيد افتتاحها مؤخرا قال: المشكلة بدأت مع إعادة افتتاح هذه القاعة التابعة للاتحاد لأنه لم تجهز بعد ولا توجد فيها كهرباء نظامية ، بل عبارة عن مصباح واحد فقط تم سحبه بواسطة سلك ، إضافة إلى عدم وجود الماء وان أبواب المرافق الصحية غير مكتملة ، ويصر رئيس الاتحاد على أنها تصلح بان تكون مكانا لتدريب المنتخبات ونشاطات الاتحاد، كما انه قام بسحب كل الأجهزة التي كانت في المركز التدريبي بنادي بغداد في شارع فلسطين والمركز التدريبي في الإسكان وجمعها في قاعة خماس التي تقع في مجمع وزارة الشباب والرياضة، والوصول إليها صعب ويحتاج الى سيارة خاصة، مما عرقل تدريبات اللاعبين وساهم في الإضرار بهم بهذا القرار الارتجالي .

قرارات جائرة

وأضاف سكران : استغرب كيف يحرم لاعبو المنتخب الوطني الذين تم إعدادهم لمدة ١٤-١٥ عاماً حيث تمت معاقبتهم وحرمانهم من المشاركات الخارجية والداخلية بسبب الخلاف الشخصي الذي انعكس على اللاعبين او بحجة امتناعهم عن التدريب في قاعة سمير خماس ، وهو شيء محير لان صلاحية الاتحاد من الممكن ان تمنع اللاعب من اللعب للمنتخب الوطني والمشاركات الخارجية ولكن لا يمكن ان تتدخل في منع اللاعبين من اللعب للأندية لأنهم يعيشون عليها وان مثل هذه القرارات تعد خاطئة وأنا أفكر بان أقدم التماسا للاتحاد من اجل السماح للاعبين للعب في البطولات الداخلية وتمثيل الأندية لان ذلك يعد مخالفا للتوجه العام للاتحاد .

وعن عدد اللاعبين الموجودين في بغداد كشف سكران : إنهم عشرة لاعبين متميزين منهم ناشئون ومتقدمون و١٠ -١٥ لاعبا مكملا من بقية اللاعبين من الممكن العمل معهم من اجل الوصول إلى مجموعة جيدة ، علما بان آخر بطولة أقيمت في بغداد عام ٢٠١٠ شارك فيها ٩ أندية، علما انه تم توزيع اللاعبين والمدربين على الأندية وقد اعترض على ذلك أمين سر الاتحاد السابق محمد محمود الذي اعفي من منصبه وحل محله الدكتور إسماعيل إبراهيم ، والجميع يعرف ان لكل بطولة أهداف والغرض الذي أقيمت من اجله البطولة لإغراض انتخابية بحتة ولا يهمها تطوير مستوى اللعبة والنهوض بها نحو الأفضل وهذا الموضوع أشار إليه رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي عندما أشار الى ان بعض الاتحادات تعمل على توظيف هيئتها العامة لمصالح انتخابية .

المستوى الفني للأندية

وعن بعض القرارات السابقة في الاتحاد التي تؤكد على الجانب الفني في البطولات الداخلية قال: هذه النقطة مهمة لأنها لن تسمح لبعض الأندية التي لا تملك مدربين او لاعبين على مستوى فني عال بان تتحكم بأمور الاتحاد الفنية لذلك كان هناك قرار بان النادي الذي يشترك في البطولات الداخلية عليه بان يجمع ٥٠٪ من الدرجة الكلية في البطولة وان اي نادي لا يجمع هذه الدرجة يتم تنبيهه أو محاسبته وعليه ان يحسن مستواه ، المشكلة ان بعض الأندية التي شاركت في البطولات لم تجمع إلا ١٠٪ وهذه معضلة كبيرة ومع ذلك فإنها تأخذ حق أصحاب اللعبة وتكون ضمن الهيئة العامة وتحاسب الأندية ذات الانجاز العالي ، وهنا أشير الى ان رئيس لجنة الحكام رعد جاسم انسحب من الإشراف على البطولة الأخيرة لان رئيس الاتحاد ومدير الإدارة تدخلوا في عمله وطالبوه بان يعطي درجات كبيرة بخلاف إمكانياتهم الفنية المتواضعة ، وقال لهم : لا أعطيهم درجات من جيبي الخاص وإنما لكل واحد استحقاقه ، ما أثار غضب رئيس الاتحاد .

وعن مستوى الرياضة النسوية للجمناستك اكد: ان الجمناستك النسوي بتراجع مستمر وان قاعدتها ستنتهي ولا يوجد لدينا إلا أربع لاعبات فقط ، ولا توجد اي بطولة نسوية داخلية ضمن منهاج ٢٠١١ الذي تم اقراره من قبل الاتحاد وهذا عمل غير صحيح ، علما بان العراق كان يمتلك قاعدة نسوية كبيرة أفضل من الرجالية وهنا يجب ان نؤكد إننا من الممكن ان نعد فرق نسوية تحقق نتائج متميزة باللعبة على المستوى العربي .

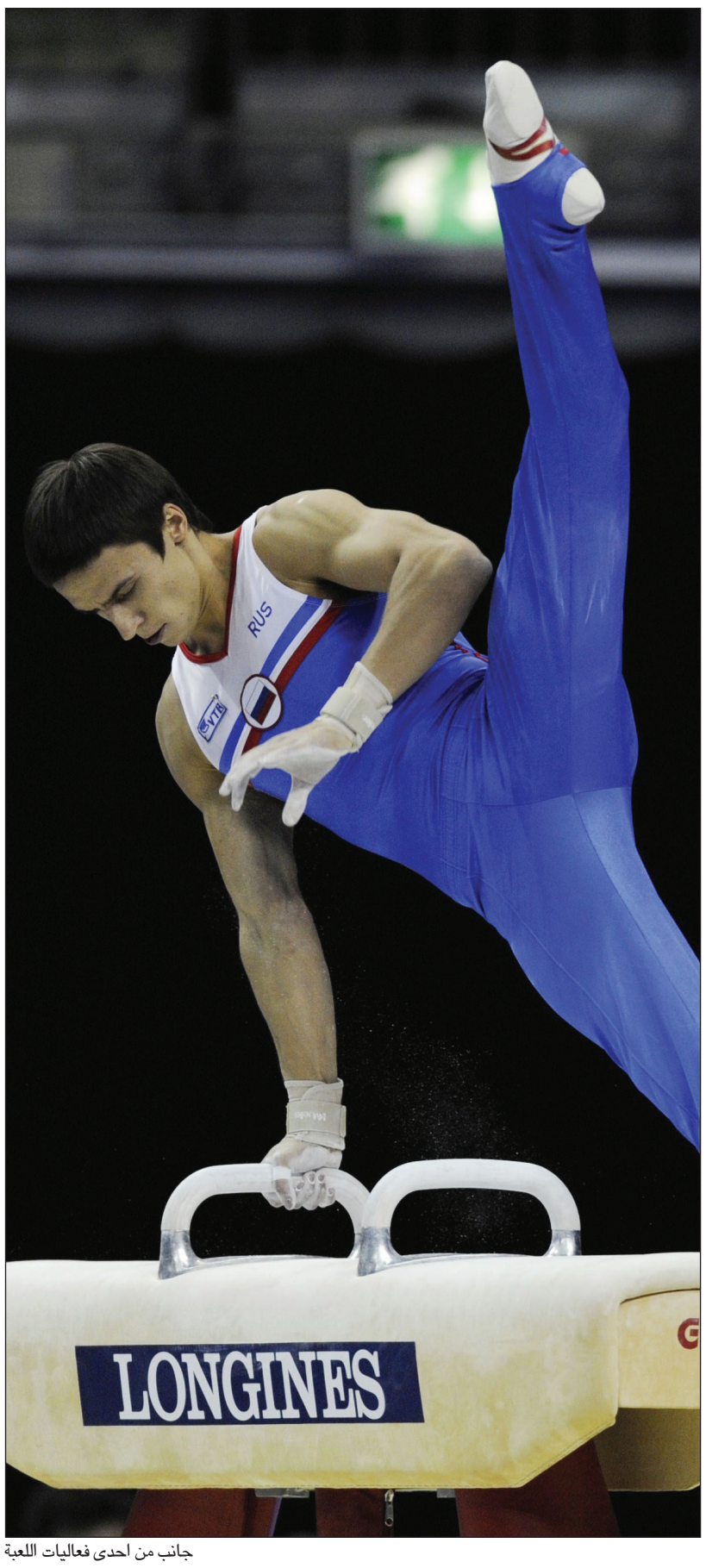

جانب من احدى فعاليات اللعبة

تهميش الاتحادات الفرعية

وتناول سكران موضوعة تهميش الاتحادات الفرعية بتجميد بعضها وإلغاء الأخرى قائلا : إن رئيس الاتحاد إياد نجف قام بتجميد وإلغاء بعض الاتحادات الفرعية بحجة عدم وجود نشاطات فيها وأبقى الأخرى بحجج واهية، ما سبب إرباكا بالعمل الإداري وسلب حق الاتحادات الفرعية التي من الممكن ان تساهم في رفد اللعبة بالمواهب الجيدة ، وكذلك ساهمت قراراته الشخصية بحرمان رؤساء الاتحادات الفرعية من السفر والتواجد مع الوفود الرياضية في البطولات الخارجية وفضل عليهم أعضاء الاتحاد المتواجدين في بغداد ، وحاليا يوجد ضمن وفد المنتخب الوطني في بطولة العالم بقطر الأمين المالي للاتحاد صالح مهدي وأمين سر الاتحاد إسماعيل إبراهيم بينما لا يوجد اي شخص من الاتحادات الفرعية معهم .

تغيير مشروع

وعن مشروع التغيير الذي يطالب به في الاتحاد العراقي للجمناستك قال: التغيير أصبح حالة مطلوبة في ظل التراجع الخطير في اللعبة وان هدفنا أيضا مساعدة الاتحادات الفرعية للنهوض بواقعها وان العديد من الأشخاص يؤيدونني في هذا المشروع الذي سيخدم اللعبة في المرحلة المقبلة ، لاسيما إنني قدمت طلبا الى رئيس اللجنة الاولمبية العراقية طالبت فيه بحل الاتحاد وتشكيل هيئة مؤقتة لإدارة شؤون الاتحاد لحين إجراء انتخابات جديدة .

وعن رغبته في العمل الإداري والترشيح لرئاسة الاتحاد قال: نعم أرغب في العمل الإداري وخدمة اللعبة لاسيما أنني خدمت اللعبة أكثر من أربعين عاما لاعبا ومدربا وارى ان اخدم اللعبة من خلال الخبرة الإدارية، علما بأنني من عائلة خدمت اللعبة معروفة عن دعمها لها من خلال القاعة الموجودة في الإسكان واشتري شهريا بساطا للتدريب ، وهنا أناشد اللجنة الاولمبية العراقية بالإصلاح في الاتحاد من خلال عودة الكفاءات الأكاديمية والمدربين وخبراء اللعبة المعروفين ليسهموا في تطوير اللعبة في المحافظات التي يجب ان تأخذ نصيبها من الاهتمام وكذلك التواجد في البطولات الخارجية والدورات التدريبية.

أساليب مرفوضة

وفي الختام قال سكران : ان رئيس الاتحاد إياد نجف سبق وان وعد الاتحادات الفرعية والأندية بانه سيجري إصلاحات ولكن هذه الوعود لم تنفذ ويحاول أن يستخدم بعض الأساليب البولسية في إدارة الاتحاد لان رئيس الاتحاد السابق وهو الدكتور عبد الرزاق كاظم اتصل بعضو الاتحاد الحالي عثمان أبو بكر وطلب منه ان يساند جهودنا في إجراء التغيير لكن عثمان قام بتسجيل الصوت من الموبايل وتم عرض التسجيل في اجتماع الاتحاد، ما أدى إلى أن الأمين المالي مهدي صالح يطالب برفع دعوة قضائية ضدي ومقاضاتي في المحاكم وسانده بالأمر عضو الاتحاد كريم زيدان ، وأنا أتساءل لماذا ؟ لأنني أريد إجراء تغيير لصالح اللعبة، علما بان اللجنة الاولمبية العراقية لديها علم في كل ما يجري في اتحاد الجمناستك وسبق ان وصلها العديد من الشكاوى وننتظر منها إجراء اللازم في الأيام المقبلة .

الزميل اكرام اثناء حواره مع سكران